



أدوات مدمجة

حقيبة رقم 05

أدوات مدمجة 5 – الاختيار كنهج حياة

ما أهمية التمكين من الاختيار؟

تتحدث نظرية ريتشارد راين وإدوارد ديسي (Rayn & Deci, 2000) حول التوجيه الذاتي، عن حاجة الإنسان الخلقية إلى التوجيه الذاتي وليس التوجيه الخارجي. وتعتبر إمكانية المتعلم للاختيار جزءاً جوهرياً من تطوير التوجيه الذاتي، حيث تفيد الأبحاث بأن التلاميذ الذين يستطيعون الاختيار يشعرون بأن قيمتهم أكبر وأن لهم قدرة أكبر على التعبير عن الذات. وبالنتيجة يزداد الشعور بالاستقلال الذاتي ومعه الدافعية والإحساس بالمسؤولية. إن إمكانية الاختيار تمكن التلميذ من اكتساب القدرة على زيادة معرفته لذاته والتعلم لطرح وجهات نظر مناسبة الاعتبار أثناء الاختيار، والذي يمكن المعلم من ملاءمة حلول متباينة لطلاب الصف غير متجانس (متباين) (المؤلف من أصحاب القدرات المتباينة)، مما يتناسب مع منظور/مفهوم وتطبيق التصميم الشامل للتعلم، حيث الجميع يختار والجميع قادر على ملاءمة الدراسة لاحتياجاته، سواء الطلاب الذين يستعجبون الدراسة أو الطلاب الموهوبون والمتفوقون.

كيف تجعل عملية الاختيار مرتبة وعميقة؟ - توصيات للمعلم

1. اجعلوا الاختيار عملية صريحة، شدّدوا على إمكانيات الاختيار المختلفة.
2. رافقوا عملية الاختيار بحوار فوق-معرفي (ميتا معرفي)، عبر التحدث مع التلاميذ عن أهمية الاختيار والطلب منهم أن يتعرفوا على الفرص التي يُعطون فيها إمكان الاختيار، إضافة إلى إدارة حديث حول مسؤوليتهم في عملية الاختيار وحسن الاعتبار المرافق لمثل هذه العملية.
3. احرصوا على أن يكون الاختيار حقيقياً لا مجرد "ضريبة كلامية"، إذ يجب أن يشعر التلاميذ بأن الاختيار لديهم فعلاً ومتوفر عندهم بين إمكانات متباينة في جوهرها.
4. أعدوا أنفسكم للاختيار من خلال إعداد خطة الدرس أو الوحدة التعليمية على نحو يوفر إمكانيات الاختيار الملائمة للمضمون والمهارات التي تشكل أساساً للتعلم - ذلك إلى جانب توفر المدة الزمنية المطلوبة.
5. قوّموا ملاءمة إمكانيات الاختيار لمميزات تلاميذ الصف.
6. احرصوا على إيجاد مجال اختيار محدد، إذ إن الاختيار المفتوح زيادة عن اللزوم يولد الالتباس والحيرة، ذلك إضافة إلى تعريف حدود الاختيار من خلال إفهام التلاميذ بما هم أحرار في اختياره وما ليس كذلك (وذلك بقيادة المعلم/ة).



أدواتدمجة

حقيقية رقم 05

تفاضلي للتلاميذ في مجالات محتوى شتى عبر تنفيذ مهام متنوعة ترافقها تعليمات كتابية وإمكان الاختيار، حيث يختار التلميذ النشاط أو الأنشطة التي يريد إتمامها. ويمكن أن تكون اللائحة مرتبة على نحو معين بحسب تفضيل المعلم الذي يقوم بتأليفها. كما يمكن أن تكون لائحة الاختيار مرتبة بحيث يجب على التلميذ إكمال

نشاط معين قبل أن يتقدم إلى النشاط التالي، ويمكن أيضا أن يسمح للتلميذ بالاختيار العشوائي للمهمة.

يمكن أن يتغير مستوى الأنشطة أو يكون ثابتًا.

من الجائز استعمال لوحات الاختيار خلال درس منفرد باعتبار ذلك مهمة متواصلة، قد تمتد لأسبوع أو شهر أو مهمة طويلة الأمد.

كيف يتم تطبيق ذلك؟

← يتم تحديد هدف اللائحة والشريحة المستهدفة، بحيث يمكن أن تعكس العمليات الدراسية قبل دراسة موضوع معين أو خلالها أو عند انتهائها، ويمكن أن تكون مناسبة لدرس بعينه أو لتنظيم التعلم على مدى طويل.

← يتم تخطيط تسع مهام متنوعة ذات صلة بعالم التلاميذ ومجالات اهتمامهم، والتي تتطلب مهارات مختلفة، ومستويات صعوبة متساعدة ومناسبة لأنماط تعلم مختلفة.

7. مكثوا التلاميذ من الاختيار في مجالات مختلفة، من محتوى وسيرورة ونتاج بيئة ووقت، إضافة إلى اختيار طريقة عرض النتائج / تنفيذ المهمة.

8. شجّعوا التلاميذ على الاختيار أيضا بإمكانات تخرجهم من منطقة الراحة.

تطبيقات مركزية

1. "نختار طول الوقت"

حوّلوا الاختيار إلى أسلوب حياة صقي، باحثين عن أي فرصة لتمكين التلاميذ منه حيث يختارون بين خيارين على الأقل، وحتى الاختيار نفسه خيروهم إياه (ماذا تريدون أن تختاروا؟)، كما يُنصح بتكوين تمييز بين حالات يجب على الصف بكامله الاختيار فيها (هل يفضل الصف القيام باستراحات تضم الحركة هذا الأسبوع، أم يفضل استراحات جلهما الراحة؟)، أو بين اختيار متروك للتلميذ الفرد (بأية طريقة تفضل عرض المعلومات المتراكمة - هل لفظيا أم ضمن رسم توضيحي؟).

حاولوا ترك عنصر ما في أيدي التلاميذ، حتى في المهمات الإلزامية. قوموا بدراسة وتقييم كل درس من دروسكم عبر تشكيلة الخيارات المتوفرة فيه.

2. إكس ميكس دريكس للاختيار - لوحات الاختيار

لوحات اختيار بطريقة الإكس ميكس دريكس هي ترتيب رسمي يسمح للطلبة باختيار كيفية دراسة موضوع أو فكرة، حيث تسمح بتوفير حل



אדוא תמדה

חגייה רמ 05

3. מהמ- הזמיה. אחריה. חיה, (6.1.1)
 פי כל מהמה ימב إعطاء امكانيات متعددة: الزامية،
 اأيارية، خيارية
 إمكانيات اختيار بأربعة أبعاد:

← يتم "اللعب" بالإمكانات عند بناء اللائحة، وعلى سبيل المثال يمكن في اللائحة المعدة للصف بكامله اختيار مهمة إلزامية للصف بأكمله ووضعها في وسط القائمة، كما يجوز وضع مهام إضافية في باقي الأجزاء اللائحة، وتوجيه التلاميذ إلى اختيار مهام في مواضع معينة على اللائحة، وأيضا تحديد عدد المهام التي يجب على التلاميذ تنفيذها.

← يتم توزيع اللوحات على التلاميذ وإيضاح ما يميز كل مهمة، لكي يمكنهم القيام باختيار حاذق.

← يتم عند اللزوم تحديد شروط لاختيار المهام، مثلا مهمة إلزامية أو مهمة واحدة للاختيار من كل مجموعة مهام.

← يمكن أن يختار التلميذ ترتيب تنفيذ المهام، أي تحديد نظام التعلم.

ولمشاهدة نموذج "لأكس ميكس دريكس" تفضلوا بدخول الرابط التالي هنا لمشاهدة شريط بروريا أهارون وهي مربية للصف الثاني في مدرسة "نوف هسادوت"، بكيوتس "نيغبا".



أدواتدمجة

حقيبة رقم 05

إمكانيات اختيار بأربعة أبعاد:

المحتوى	العملية	البيئة والزمن	النتاج
عمق المحتوى; مستويات التمكن من المهارة مركبات المهمة عمق ومركبات إستراتيجيات مهارة التفكير العليا	طريقة تعلم الفكرة أو المفهوم. على سبيل المثال: قراءة نص أو مشاهدة شريط إيضاحي أو الدراسة من خلال المحاكاة أو القصص المصورة (كوميكس)، مطالعة المصادر الأولية، إيجاد مصادر أولية عبر التصوير، المقابلة، التجربة، المراقبة، المسح، التعلم بواسطة القنوات الرقمية وما شابه.	طريقة التعلم - تعلم ذاتي، بأزواج أو مجموعة، اختيار أعضاء الطاقم. المكان - صف مخصص، في الممرات، في الساحة، خارج حدود المدرسة تسلسل المهام.	الطريقة التي ينظم بها التلميذ المواد المدرسة. على سبيل المثال: الخريطة المفاهيمية، المخطط الزمني، الجدول الزمني، المحاضرة القصيرة، الكولاج، الفيديو، البودكاست، الرسوم الهزلية، الرقص، الاختراع، الأغنية، القصة، عرض مرئي، المعرض وما إلى ذلك.



أدوات مدمجة

حقيبة رقم 05

ومن باب التوصية به أن يجرب التلاميذ خلال أسبوع الدراسة خيارات مختلف الأبعاد، حيث يمكن أن يتجسد الاختيار بطرق أخرى متنوعة، منها:

- ← الاختيار من بين دورات أو برامج إثراء
- ← اختيار مواضيع للعمل الشخصي و/أو الجماعي
- ← اختيار الأدوار أو المهام في الصف أو ضمن المجموعة
- ← اختيار الأنشطة والفعاليات في المدرسة، منها مثلا : اختيار وتحديد مكان الرحلة.

לקריאה נוספת:

- ← לוחות בחירה ומתודת האיקס-מיקס-דריקס, המרחב הפדגוגי, פורטל עובדי הוראה
- ← לוחות בחירה - כלי המאפשר אוטונומיה בלמידה, פדגוגיה היברידית מצמיחה, הקמפוס הווירטואלי של אורט ישראל